

تصبح ناطحات سحاب تحملنا إلى السماء . . وفجأة تسقط
العمارات وتتحول إلى أنقاض . وتغدو أمام أعيننا بقايا الحكايات
جمعت حولها عشاقا . .

وتفترق الأيام بيننا . .

يسافر كل إنسان في طريقه ، ويصبح كل منا بعيداً عن الآخر
ربما لا يعرف مكانه ولا عنوانه . .

وتمضى سنوات . .

وتحقق حلمك . . تصل إلى ما تمنيت . . ويصبح الأمل
حقيقة . . ولكنك في لحظة سعادتك بحلمك تشعر بلحظة شقاء
عنيقة لأنك حققت حلمك وحيداً . .

لأنك حينما وصلت إلى نهاية المطاف تلفت حولك في لحظة تعب
وإرهاق فلم تجد الإنسان البذي حلمت أن تكون معه في هذه
اللحظة . . لحظة الوصول إلى الحلم .

شيء مرهق أن نحلم . . وأكثر إرهاقاً من الحلم أن نصل إليه
وحدنا .

من أجل هذا تذكرتك مع حلمي . . كان الحلم وحيداً وكنت
مثله وحيداً . . وكانت الشمس في طريقها للرحيل . . وكان الليل
كثيباً . .